الماضية وانها على ثلثة احرف فصاعدًا كما يكون الفعل
كذلك فلما اشبهت الفعل من هذه الوجوه أجريت مجراه
في ان جعل لها مرفوع و منصوب و قدم فيها المنصوب
على المرفوع فقيل ان زيدًا اخوك كما قيل ضرب زيدًا اخوك
الا ان تقديم المنصوب ههنا لازم وثمه جايز وانما التزم
فيها ذلك لانه ليس للحرف حظ في العمل وانما هي محمولة
على الفعل و فرع عليه فالقياس ان تلزم طريقة واحدة
ولا يجوز فيها الوجهان لئلا يجري مجرى الفعل نحو ضرب
زيد عمرًا وضرب عمرًا زيد وانما كان تقديم المنصوب
اولى لتكون ابعد من مشابهة الفعل اذ الاصل
فيه ان يلي الفاعل فاذا اخر المرفوع ههنا حصل نحا
لغة هذه الحروف للفعل وانحطاطها عن رتبة فان
قلت فان الخبر اذا كان ظرفًا فما الذي يسوغ تقديمه
على الاسم نحو ان في الدار زيدًا قلنا انما جاز ذلك
لما في الظروف من الاتساع والتنزل من الاشياء

منزلة

منزلة انفسها فاجازوا فيها ما لم يجوزوا في غيرها الاترى الاتيهم
هم يفصلون بها بين المضاف والمضاف اليه في الشعر نحو قوله
لله اخوا في الحرب من لا اخا له اذا خاف يومًا نبوة
فدعاهما ولا يجوز ان يتقدم الظرف على ان لا يقول
في الدار ان زيدًا لانه لم يبلغ من قوة الحرف ان يعمل فيما
قبله ولم يبلغ ايضًا من ضعف الظرف ان يعمل فيه الحرف
مقدمًا عليه واعلم ان الاسم والخبر في هذا الباب هو
المبتداء والخبر في الاصل وقد عمل الحرف فيهما معًا عند
اصحابنا البصريين لاقتضاء الحرف الطرفين على السوية
ولما وجب ان يكون عاملًا وجب ان يعمل فيهما جميعًا وارتفاع
الخبر عند الكوفيين بما هو مرتفع به قبل دخول الحرف ولا
عمل له فيه والخلاف يظهر فيما اذا قلت انك وزيد ذاهبان
فانه لا يجوز ان يعطف عند البصريين على المحل لانه يكون
اذ ذاك مرفوعًا و يفتقر الى خبر و ذاهبان خبر له ولانه بالابتداء
ح يكون معمولًا لعاملين مختلفين احدهما معنوي والاخر لفظي

الخبر

Copyright © King Saud University